[198] فيها حسنا (1)، فإقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت). قال أبو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عباس بين يديه، فدعا الناس إلى بيعته، فاستجابوا له وقالوا: ما احبه إلينا واحقه بالخلافة فبايعوه. (2) ولم يورث من أبيه، الا العلم والتقى، والاخلاق الحميدة، كما أشير إليها في الروايات الاتية، وهي: ميراث أمير المؤمنين عليه السلام (140) - 1 - روى الحر العاملي عن يحيى بن محمد بن أبي زيد قال: قد صحت الرواية عندنا عن اسلافنا وعن غيرهم من ارباب الحديث: أن عليا عليه السلام لما قبض، أتى محمد أخويه حسنا وحسينا عليهما السلام، فقال: أعطياني ميراثي من أبي، فقالا له: (قد علمت أن اباك لم يترك صفراء ولا بيضاء). فقال: قد علمت ذاك وليس ميراث المال اطلب، وإنما اطلب ميراث العلم. قال: فروى أبان بن عثمان عمن روى ذلك له عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: فدفعا إليه صحيفة لو اطلعاه على أكثر منها لهلك، فيها ذكر دولة بني العباس. (3) (141) - 2 - وقال الصفار القمي: حدثنا محمد بن الحسين، عن نضربن شعيب، عن خالد بن ماد، عن ابي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: (أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال: أعطني ميراثي من أبي، فقال له الحسين (ما ترك أبوك إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه) قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسألوني فلا أجد بد ن أن اجيبهم: قال فاعطني من علم ابي قال، فدعا الحسين

_____

(1) - الشورى: 23. (2) - مقاتل الطالبيين: 51، ينابيع المودة: 265. (3) - اثباة الهداة 5: 43 حديث 391.

_____